

تاج العروس من جواهر القاموس

" قد أْخْضَلَ الذُّجُورَ والأَوْدَاجَا وَمَطَرُ ثَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ جِدًّا .
وعَيْنُ ثَجُّوجٌ : غزيرةُ الماءِ قال : .
" فصَيِّحَاتُ والشَّامْسُ لم تُقَضِّبِ .
" عَيْنَانَاً بِرَغَضِيَانِ ثَجُّوجِ العُنْدِيبِ ومن المجاز : فُلَانٌ عَيْنُهُ ثَجَّاجٌ
وبَحْرُهُ عَجَّاجٌ كذا في الأساس .

ث - ح - ج .

" ثَجَّجَهُ كَمَنْعَهُ " وَسَجَّجَهُ إِذَا " جَرَّهَ جَرًّا شَدِيدًا " قاله الأزهري .
وَتَجَّجَهُ بِرِجْلِهِ تَجَّجًا : ضَرَبَهُ لُغَةً مَهْرِيَّةً مَرْغُوبٌ عنها كذا في اللسان .
ث - خ - ب - ج .

" المُنْخَبِجُ " بضم الميم وفتح المُثَلَّثَةِ وسكون الخاءِ المعجمة وفتح الموحدة
وآخره جيم " على بِنَاءِ المفعول : الرَّهْلُ اللَّحْمِ " ولم يذكره الجوهري ولا
ابن منظور .

ث - ر - ب - ج .

" الاثْرُنْبَاجُ : الافْرُنْبَاجُ " الفاءُ لغةٌ في الثاءِ وقد تُبدَلُ كثيرًا كما مرَّ -
وهذا من التكملة للصاغاني وسيأتي الافْرُنْبَاجُ .

ث - ع - ج .

" الثَّعْجُ محرَّكةً " والعَثَجُ لغتانِ وأَصَوْبُهُمَا العَثَجُ : " الجَمَاعَةُ " من
النَّاسِ " في السِّفَرِ " ذكره في اللسان وغيره وسيأتي العَثَجُ .

ث - ف - ج .

" ثَفَّجَ " الرَّجُلُ وَمَفَّجَ : " حَمَقَ " عن الهَرَوِيَّ في الغَرِيبِينَ . رَجُلٌ
ثَفَّاجَةٌ مَفَّاجَةٌ كسَحَابَةٍ " أَي " أَحْمَقُ مَائِقُ " وعن شيخنا : ثَفَّاجَةٌ
مَفَّاجَةٌ إِتْبَاعٌ .

ث - ل - ج .

" الثَّلَاجُ " الذي يَسْقُطُ من السماءِ أَي معروفٌ وفي حديث الدُّعَاءِ : " واغْسِلْ
خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَاجِ والبَرَدِ " إِنَّمَا خَصَّهُمَا بالذِّكْرِ تَأْكِدًا لِلطَّهَارَةِ
ومبالغةٍ فيها ؛ لأَنَّهُمَا ماءَانِ مَفْطُورَانِ على خِلَاقَتِهِمَا لم يُسْتَعْمَلَا ولم
تَنْلِهُمَا الأَيْدِي ولم تَخْضُفْهُمَا الأَرْجُلُ كسائرِ المياهِ التي خالَطَتِ

التُّرَابَ وَجَرَّتْ فِي الْأَنْهَارِ وَجُمِعَتْ فِي الْحِيَاضِ فَكَانَا أَحَقَّ بِكَمَالِ الطَّهَاهِ . كَذَا فِي النَّهَايَةِ . " وَالثَّلَاجُ : بَائِعَةٌ وَ " ثَلَجٌ : " اسْمٌ وَالمَثَلَجَةُ : مَوْضِعُهُ " وَفِي نَسَخَةٍ : وَالمَثَلَجَةُ : مَوْضِعُهُ وَاسْمٌ . " وَثَلَجْتُنَا السَّمَاءُ " تَثَلَجُ بِالضَّمِّ كَمَا يُقَالُ : مَطَرَتْنَا . وَفِي الْأَسَاسِ : ثَلَجْتُنَا السَّمَاءُ تَثَلَجُ وَتَثَلَجُ بِالْوَجْهِينِ . " وَأَثَلَجْتُنَا " وَثَلَجَتِ الْأَرْضُ وَأَثَلَجَتْ قَدْ " أَثَلَجَ يَوْمُنَا " وَأَثَلَجُوا : دَخَلُوا فِي الثَّلَاجِ وَثَلَجُوا : أَصَابَهُمُ الثَّلَاجُ . " وَثَلَجَتْ زَفْسِي " بِالشَّيْءِ " كَنَصَرَ وَفَرِحَ " تَثَلَجُ " ثَلُوجًا " بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ " وَثَلَجًا " مَحْرُكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي وَلَا تَخْلِيطَ فِيهِمَا كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا : اشْتَفَتْ بِهِ وَ " اطمأَنَّتَ " إِلَيْهِ وَقِيلَ : عَرَفْتَهُ وَسُرَّتَ بِهِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : ثَلَجْتُ نَفْسِي بِكسر اللام : لَغَةٌ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : ثَلَجْتُ بِمَا خَبِرْتُ تَنْبِي أَيِ اشْتَفَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " حَتَّى أَتَاهُ الثَّلَاجُ وَالْيَقِينُ " . يُقَالُ : ثَلَجْتُ نَفْسِي بِالْأَمْرِ إِذَا اطمأَنَّتَ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ وَوَثِقَتْ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَانَ : " وَثَلَجَ صَدْرُكَ " وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْوَصِ : " أُعْطِيكَ مَا تَثَلَجُ إِلَيْهِ " وَثَلَجَ قَلْبُهُ وَثَلَجَ : تَيَقَّنَ . " كَأَثَلَجْتُ " يُقَالُ : قَدْ أَثَلَجَ صَدْرِي خَيْرُ وَارِدُ أَيِ شَفَانِي وَسَكَنْتُ نَفْسِي وَهُوَ مَجَازٌ وَنَقَلَ اللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ : ثَلَجَ قَلْبِي بِالكسر : تَيَقَّنَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى بَلَاغِ الْجَدِيدِينَ وَثَلَجَ الْيَقِينُ . وَإِنَّمَا قِيلَ : " الثَّلَاجُ مَحْرُكَةً " بِمَعْنَى الْيَقِينِ . مَجَازٌ : لِأَنَّ مَأْخُذَهُ مِنَ الِاسْتِئْذَانِ بِالمَاءِ البَارِدِ الْمُعَانِي بِالثَّلَاجِ وَنَحْوِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : ثَلَجَ قَلْبُهُ : بَلَدَ وَذَهَبَ وَ " المَثَلُوجُ الفُؤَادِ : البَلِيدُ قَالَ أَبُو خَيْرَاشٍ الهُدَلِيُّ : .

وَلَمْ يَكُنْ مَثَلُوجَ الفُؤَادِ مُهَيَّبًا ... أَضَاعَ الشَّيْبَابَ فِي الرَّبِّ بِيْلَةِ وَالخَفِضِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : .

لَتُنْ كُنْتَ مَثَلُوجَ الفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا ... لِجَمْعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذَلَّةٌ

ذِي غَمٍّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ثَلَجَ قَلْبُهُ إِذَا بَلَدَ وَثَلَجَ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ وَسَكَنَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ :